مستشفى الصليب الأحمر الميداني
رفح، قطاع غزة
9 أيار/مايو – 6 كانون الأول/ديسمبر 2024

قُتل في أثناء تأدية واجبه

في 4 كانون الأول/ديسمبر 2024، فقدت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر علاء الدريوي، وهو أحد أفراد طاقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، قُتل بالرصاص في طريق عودته بعد نقل مريض بنجاح من المستشفى الميداني إلى مستشفى غزة الأوروبي. وكان قد بدأ علاء مؤخراً العمل عن كثب مع مستشفى الصليب الأحمر الميداني كمسعف في خدمة الطوارئ الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. ترك علاء خلفه زوجته وولداً وبنتاً، بالإضافة إلى عائلة شقيقته التي اعتمدت عليه منذ فقدان زوجها حياته قبل بضعة أشهر.

الأوضاع في ظل النزاع

تستمر العمليات العسكرية بالقرب من المستشفى الميداني. في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، استقبل المستشفى الميداني 20 حالةً في عقاب هجوم بالقرب من منطقة "فش فرش" على بعد حوالي 500 متر من المستشفى. وقد أدى وقوع حوادث الإصابات الجماعية بشكل أسبوعي تقريباً في تشرين الأول/أكتوبر إلى تعزيز الحاجة إلى إجراء تدريبات/تجديدات منتظمة للبروتوكولات المتّبعة في حوادث الإصابات الجماعية.

تتطلب حوادث الإصابات الجماعية العمل مع مرافق الرعاية الصحية الأخرى، مثل مجمع ناصر الطبي (للدخول إلى وحدة العناية المركزة)، ومستشفى الأقصى، ومستشفى غزة الأوروبي. وتلعب جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني دوراً رئيسياً في نقل المرضى بين المستشفى الميداني والمستشفيات الشريكة المذكورة أعلاه، وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وأسرهم، بالإضافة إلى أقسام أخرى داخل المستشفى الميداني.

أبرز الأرقام (منذ 9 أيار/مايو)

الاستشارات (+18%)*	
49,153	
حالات الولادة (+17%)	الإجراءات الجراحية (+19%)
257	2,154
الحالات التي تم إدخالها (+14%)	خدمات الصحة النفسية والاجتماعية (+55%)
1,247	8,426

*التغير نسبي مقارنة بالتقرير السابق (9 أيار/مايو – 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2024).

الخصائص الديموغرافية للمرضى

لقد شهد عدد المرضى في قسم العيادات الخارجية زيادةً مطردةً خلال الأشهر القليلة الماضية: 37% من إجمالي المرضى هم أطفال تحت سن 18 عاماً، و31% تحت سن 14 عاماً.

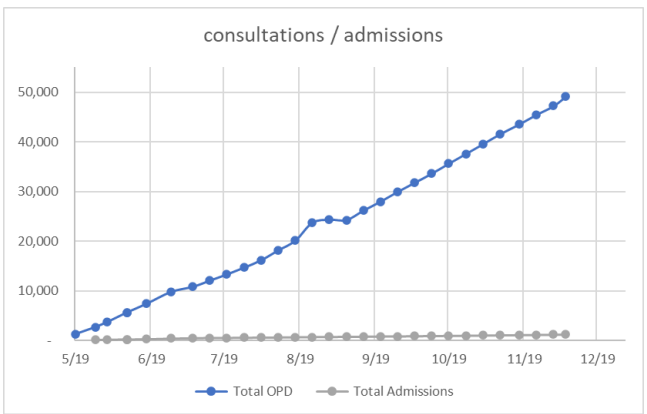

العمليات الجراحية

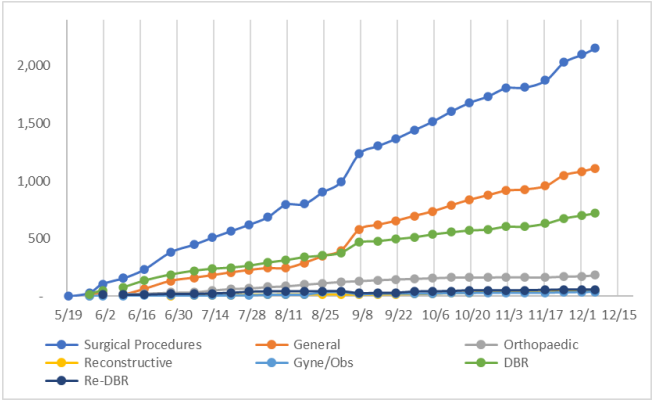

منذ 9 أيار/مايو، تم إجراء أكثر من 2,100 عملية جراحية بما في ذلك التدخلات الجراحية العامة (حوالي 52٪)، وإزالة الأنسجة الميتة أو المصابة (حوالي 36٪)، وغيرها (12٪).

التحديات

تستمر الفرق في ترشيد أكبر قدر ممكن من الموارد، ولكن ما زال نقص الأدوية يشكل تحدياً مستمراً يؤثر على استمرارية الرعاية. كما أن نقص الغذاء وعدم إمكانية الوصول إليه و/أو عدم القدرة على تحمل تكلفته في السوق المحلية يشكل أيضاً سبباً مباشراً لتأخير تعافي المرضى خلال فترة إقامتهم وكذلك بعد خروجهم من المستشفى.

خريطة مستشفى الصليب الأحمر الميداني

استجابة الصليب الأحمر والهلال الأحمر

يتم تنفيذ مستشفى الصليب الأحمر الميداني بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وبدعم من جمعيات الصليب الأحمر في أستراليا والنمسا وكندا والصين (فرع هونج كونج) والدنمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وأيسلندا واليابان والنرويج والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة.